

رؤية مستحدثة لتفعيل جماليات الحلي الزجاجية في تصميم طباعة أقمشة السيدات An Innovative Vision to Activate the Aesthetics of Glass Ornaments in Ladies' Printed Fabrics Design

أ.م.د. إيمان محمد أنيس عبد العال

م.د. هاجر سعيد أحمد محمد حفناوي

ملخص البحث:

ارتبط استخدام الحلي الزجاجية باكتشاف المصري القديم لمادة الزجاج، حيث استخدمه بشكل كبير في أغراض الزينة المختلفة كبديل لأنواع أخرى من الجواهر النفيسة، وبمضي القرون وتطور الفنون الإنسانية في مختلف الحضارات انتقلت صناعة الحلي الزجاجية إلى شتى بقاع الأرض وتميزت كل منطقة بطرز خاصة بها في صناعة هذه القطع، وتميزت الحلي الزجاجية أيضاً بتنوعها من حيث الشكل والوظيفة وأيضاً اختلاف الأساليب التقنية في تنفيذها. ومع هذا التطور التقني نمت هذه الفنون نمواً كبيراً وأصبح له جماليات متعددة لها بالغ الأثر على أشكال الحلي الزجاجية في إطار تأثرها بالفنون التشكيلية المختلفة والتي يمكن توظيفها لإثراء تصميم طباعة أقمشة السيدات بما يتناسب وأساليب التشكيل المختلفة.

مشكلة البحث:

➤ بالرغم من ثراء الحلي الزجاجية في الحضارات والفنون المختلفة إلا أنها لم تحظ بالدراسات الفنية الكافية التي تكشف جمالياتها وكيفية الاستفادة منها في استحداث تصميمات تصلح لطباعة أقمشة السيدات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد أهم جماليات الحلي الزجاجية في بعض الحضارات والفنون من خلال دراسة تطورها التاريخي.
- ابتكار تصميمات تصلح لطباعة أقمشة السيدات بالإفادة من تلك الجماليات.

فرض البحث:

➤ يفترض البحث أن دراسة التطور التاريخي للحلي الزجاجية في بعض الحضارات والفنون لتحديد جمالياتها يساعد في التوصل إلى حلول ابتكارية مستحدثة لإثراء مجال تصميم طباعة أقمشة السيدات.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: - الفنون القديمة (الحضارات المصرية والرومانية والإسلامية).
- الفنون الحديثة (طرازي آرت نوفو وآرت ديكو).
- الحدود الموضوعية: - دراسة التطور التاريخي للحلي الزجاجية في بعض الحضارات والفنون.
- دراسة وصفية تحليلية لنماذج من تلك الحلي الزجاجية لتحديد جمالياتها.
- دراسة وصفية تحليلية للتصميمات المبتكرة بالإفادة من جماليات الحلي الزجاجية في تصميم طباعة أقمشة السيدات.

منهجية البحث:

- المنهج الوصفي: من خلال الدراسة الوصفية النظرية وجمع المعلومات الخاصة بالتطور التاريخي للحلي الزجاجية في بعض الحضارات والفنون لتحديد جمالياتها على أسس علمية منطقية لاستخلاص النتائج.
- المنهج الوصفي التحليلي: من خلال دراسة وصفية تحليلية لنماذج من تلك الحلي الزجاجية وكذا التصميمات المبتكرة المستوحاه من جمالياتها لطباعة أقمشة السيدات.
- المنهج التجريبي: من خلال التجارب الفنية للأفكار التصميمية المبتكرة والتي تصلح لطباعة أقمشة السيدات ذات الطابع التكراري وذات القطعة الواحدة.